[178] ثم فتح باب البيت الثالث فإذا فيه مثلهم عشرون نفسا من ولد علي وفاطمة مقيدون عليهم الشعور والذوائب فقال لي: إن أمير المؤمنين يأمرك أن تقتل هؤلاء أيضا فجعل يخرج إلي واحدا بعد واحد فأضرب عنقه فيرمي به في تلك البئر، حتى أتيت على تسعة عشر نفسا منهم، وبقي شيخ منهم عليه شعر فقال لي: تبا لك يامشوم أي عذر لك يوم القيامة إذا قدمت على جدنا رسول ا صلى ا عليه وآله، وقد قتلت من أولاده ستين نفسا، قد ولدهم علي وفاطمة عليهما السلام، فارتعشت يدي وارتعدت فرائصي فنظر إلي الخادم مغضبا وزبرني، فأتيت على ذلك الشيخ أيضا فقتلته ورمى به في تلك البئر، فإذا كان فعلي هذا وقد قتلت ستين نفسا من ولد رسول ا صلى ا عليه وآله فما ينفعني صومي وصلاتي وأنا لا أشك أني مخلد في النار (1). 21 - ختص: من أصحابه عليه السلام علي بن يقطين (2) علي بن سويد السائي (3)

_____ (1) عيون أخبار الرضا عليه السلام ج 1 ص 108.

(2) علي بن يقطين بن موسى البغدادي مسكنا والكوفي أصلا مولى بنى أسد يكنى أبا الحسن من وجوه هذه الطائفة جليل القدر، وقد ضمن له الامام الكاظم عليه السلام الجنة وأن لا تمسه النار، وفي الكشى أحاديث دلت على عظم شأنه وجلالة قدره، وأنه كان يحمل إلى الامام الكاظم عليه السلام أموالا طائلة فربما حمل مائة ألف إلى ثلاثمائة ألف، وكان علي يبعث في كل سنة من يحج عنه حتى أحصى له في بعض السنين مائة وخمسين أو ثلاثمائة ملبى وكان يعطى بعضهم عشرة آلاف وبعضهم عشرين ألف مثل الكاهلي وعبد الرحمان بن الحجاج وغيرهما ويعطى أدناهم ألف درهم. له كتب رواها عنه ابنه الحسين وأحمد بن هلال مات سنة 182 في أيام حياة أبي الحسن الكاظم ببغداد، وأبو الحسن في سجن هارون وقد بقى فيه أربع سنين. " باقتضاب عن شرح مشيخة الفقيه ص 47 لسماحة سيدى الوالد دام ظله ". (3) علي بن سويد السائى: روى عن الامام الكاظم والامام الرضا عليهما السلام، وله مكاتبات إلى أبي الحسن الاول يوم كان محبوسا، ويظهر من جواب الامام عليه السلام إليه علو مقامه، وعظم شأنه، وجلالة قدره، له كتاب رواه عنه أحمد بن زيد الخزاعي " عن شرح مشيخة الفقيه ص 89 ". (*)

_____